حوليات آداب عين شمس المجلد ٥٠ (عدد إبريل – يونيو ٢٠٢٢)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

الموجهات الذاتية والتبادلية الاجتماعية لدى المطلقات

رنا فاضل عباس مهدي*

بثينة منصور الحلو**

كلية الاداب، جامعة بغداد
Woh٨٢@gmail.com

المستخلص:

وقد وُضِعت نظريات متعددة لتحليل المراحل التي تمر بها العلاقة وهي في طور التفكك ومعرفة المظاهر التي تتصف بها تلك العلاقات لتحديد أشكال الإرشاد النفسي وإجراءات واستراتيجيات ترميم العلاقة والتي يمكن أن تُتبع لإنقاذ العلاقات من الانهيار بما ينسجم ومصلحة الفرد.وتعد الموجهات الذاتية أقوى الأدلة الإرشادية التي يزود بها الفرد من خلال خبرات التعلم الاجتماعي المبكرة وفي الوقت ذاته فأن الأطفال يكونوا ومنذ مراحل عمرية مبكرة مدفوعين إلى تعلم كيفية السلوك من أجل تعظيم ذات الفرد والحفاظ على بقائها وتخفيف الألم قدر الإمكان أثناء تفاعلها مع الآخرين وبالتالي تعلم سلوكيات معينة تؤثر في احتمالية حصولهم على المكافآت الإيجابية في حين أن سلوكيات أخرى تؤثر في احتمالية حصولهم على نتائج سلبية ومن هنا ينشأ لدى الفرد وينمو مبدأ التبادلية الاجتماعية والذي يتغذى أساساً على التفاعل الاجتماعي.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠٢٢.

الفصل الأول

مشكلة البحث

يعتبر الطلاق أزمة نفسية حادة بالنسبة للمتزوجين وخاصة المرأة وسط المجتمع الذكوري الذي يضع اللوم ويحمل الخطأ على المرأة لتكون محل التأنيب مما ينعكس سلباً على توافقها النفسي والاجتماعي بسبب ما يسببه المجتمع من رفض للمرأة المطلقة وما يفرضه عليها من ضغوط.

ويرى الفرويديون الجدد أمثال هورناي (Horney,١٩٤٥) وإدلر (Adler,١٩٥٤) ويونج (Yang,١٩٥٣) أن للصراع تأثيراً مهماً في الشخصية بغض النظر عن كونه نتاجاً اجتماعياً يمكن أن يكون بين الأفراد، وإن التوقعات النفسية للأفراد تؤدي إلى تطور المعاناة وتفاقمها نتيجة الصراع في مستوى معين كما اقترح توريل (Turiel,١٩٧٤) بأن التطور الإنساني اعتمد الصراع الناشئ وصولاً إلى التوازن في موازين القوى اتجاه الحياة. (Horney,١٩٤٥,p.١٦٢)

وأكد أكثر منظري الذات أمثال إبستين (Epstein,١٩٨٢) وليكي (Lecky,١٩٤٥) وروجرز (Rogers,١٩٦١) على ضرورة تجنب الصراع الداخلي للحفاظ على الاتساق بين جوانب الذات التي تكاد أن تكون في صراع دائم ومستمر بين أفكار الفرد ذاته والعالم وقد يتطلب ذلك من الفرد إعادة تشكيل من أجل الرجوع إلى وظائفه التكيفية (Emmons,١٩٩١,p.١٩٤).

إن حدوث الصراع النفسي (Mental Conflict) فمعناه وجود قوتين متقاربتين يسمح لهما المرء بالوقوف وجهاً لوجه ويكون الحسم في الموقف عادةً بالرجوع إلى فكرة المرء عن نفسه. غالباً ما تكون النزعات المتصارعة أحدهما خلقية وأخرى غريزية والفصل بينهما يرجع إلى الفكرة عن النفس وهذه الفكرة عن النفس تعمل صريحة في حالة التردد والنزاع ولكنها تعمل بطريقة ضمنية في غير هذه الحالة وأن الأساس في فكرة الفرد عن نفسه تأتي من المعايير المزود بها الفرد تُدعى بالموجهات الذاتية وهي التي تستثار فيشعر الإنسان بالغضب من نفسه إن فعل أمراً لا يرتضيه عن ذاته ويشعر بالسرور والبهجة إذا حقق لنفسه ما يريد لها (العيسوي،١٩٥٣،ص ٩١).

وعلى وفق منظور بولبي (Bowlby) فأن الكيفية التي يتفاعل بها الوالدين مع أطفالهم توصل رسائل بخصوص ماهو مهم وبذلك فأن سلوكيات المعاملة الوالدية تكون ذات أهمية بالغة في تنظيم موجهات الذات لدى الطفل عندما يبدأ الوالدين بإيصال معايير السلوك ونقلها إلى الطفل وتعزيزها لديه خصوصاً عندما يبدأ الطفل بتبني وتشرب القواعد والقيم والمعايير الوالدية التي ستصبح جزء من ذات الفرد، وفي الوقت ذاته فأن الأطفال يكونوا ومنذ مراحل عمرية مبكرة مدفوعين إلى تعلم كيفية السلوك من أجل تعظيم ذات الفرد والحفاظ على بقائها وتخفيف الألم قدر الإمكان أثناء تفاعلها مع الآخرين وبالتالي تعلم سلوكيات معينة تؤثر في احتمالية حصولهم على المكافآت الإيجابية في حين أن سلوكيات أخرى تؤثر في احتمالية حصولهم على نتائج سلبية ومن هنا ينشأ لدى الفرد وينمو مبدأ التبادلية الاجتماعية والذي يتغذى أساساً على التفاعل الاجتماعي (Kochanska,١٩٩٧,p.٣٨٨).

وتكمن مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي: هل هناك علاقة بين الموجهات الذاتية والتبادلية الاجتماعية لدى المطلقات ؟

أهمية البحث

لا شك أن العلاقات الإنسانية تنطوي على قدر كبير من التعقيد سواء نظرنا إلى كيفية تشكلها ودوامها أو إلى كيفية تفككها وانقطاعها ولا ينطبق واقع الحال هذا على العلاقات الزوجية فحسب وإنما ينطبق على جميع أشكال العلاقات، وتغدو العلاقة أكثر تعقيداً إذا كانت طويلة الأمد وتشمل جوانب عديدة من جوانب الحياة العاطفية والترويحية والتواصلية للفرد (Duck , ١٩٨٨ , p.٨٠٢).

ويرى كوكران (Cochrane,١٩٩٦) إن الزواج يعمل على حماية الفرد من الأمراض والاضطرابات النفسية مثلما يعمل الغذاء على حماية الجسم من الأمراض وربما تأتي هذه الحماية من الإحساس بالأمان والصلة الحميمة التي توفرها العلاقة الزوجية وما يحققه الفرد من متعة في بناء الأسرة وإشباع الحاجات الجنسية وما يوفره من دعم اجتماعي لكل من الزوجين في أوقات الأزمات (Cochrane,١٩٩٦,p.).

ويرى كلاكخون (Kluckhohn,١٩٥١) إن الموجهات الذاتية مفهوم منظم معمم يؤثر على السلوك وموقعنا في الطبيعة وعلاقة الإنسان بالآخر وبما هو مرغوب وغير مرغوب بارتباط الإنسان في البيئة وعلاقة الناس بعضهم بالآخر وهي مثل القيم من حيث كونها تتغير على ستصل يتراوح بين ما هو ظاهر إلى ما هو باطن (Kluckhohn,١٩٥١,p.٤٠٩).

ويصف هجينز (Higgins,١٩٨٧) الذات بأنها قوة فعالة تعمل على مراجعة الماضي لاستخلاص الخبرة وتسخيرها في تقييم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، كون أهداف الفرد المستقبلية تتوضح بشكل جلي وواضح من خلال الرجوع إلى ذاتهِ وعليه فأن أهداف المستقبل تتمثل من خلال الذات سواء كانت الذات المحتملة أو المثالية أو الواجبة وهي ما يصطلح عليها بالموجهات الذاتية (Higgins,١٩٨٧,p.٣١٩).

وقدم العالم هجنيز (Higgins,١٩٨٩,p.١٠١) مخطط تطوري عن مدى أهمية الموجهات الذاتية، فعندما يتقدم الفرد في مراحل متطورة من النمو العقلي والذي يبرز من خلال اكتساب الخبرة والمعرفة المرتبطة بالذات والآخر والتي بدورها تمتزج بخبرات التعزيز الاجتماعي للفرد فأنها تسهم في مساعدة الفرد لتشرب واستدخال معايير السلوك والموجهات الذاتية (Higgins,١٩٨٩,p.١٠١,p.١٠٧).

يسعى كل فرد إلى تحقيق ذاته بتفاعله مع المجتمع فيرغب أن يكون عضواً في جماعة يعيش تحت إطارها لذا قد يلجأ الأفراد إلى استخدام أساليب تكيف متنوعة عن تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم بما تعرضه عليهم من ضغوط ومشكلات تتطلب حلولاً تؤدي إلى إشباع حاجاتهم (المصري، ١٩٩٤، ص٢).

وأن إشباع حاجات الإنسان الاجتماعية هي الحافز والدافع المهم لإرضائها وهو ناتج من التبادلات الاجتماعية التي يحقق الفرد من خلالها الشعور بالأمن والثقة بالذات (النوري، ١٩٨٥، ص٢٣٣).

ويرى سوليفان (Sullivan,١٩٥٣) أن الفرد لا يعيش منعزلاً عن الآخرين، فالوليد منذ اليوم الأول هو جزء من موقف متبادل ويبقى طوال حياته عضواً في مجال اجتماعي وأن الإنسان إنما هو نتاج علاقات اجتماعية متبادلة،كما يؤكد سوليفان (Sullivan,١٩٥٣) أن إشباع وتحقيق حاجات الفرد من خلال الآخرين يساعده في تعظيم مشاعر الأمن والطمأنينة وتقدير الذات وأن تمتعه بهذا المركز يقدم له فرصاً متعددة للتنفيس الانفعالي ويحرره من القلق (Sullivan,١٩٥٣,p.٢٢).

ويشير بولبي (Boulby,) أن الأطفال ومنذ مراحل عمرية صغيرة جداً مدفوعين لتعلم سلوكيات معينة تؤثر في احتمالية حصولهم على المكافآت الإيجابية من قبل القائمين على رعايتهم (Kochanska,١٩٩٧,p.٣٨٨).

الأهمية النظرية

١. البحث الحالي يعد إضافة علمية معرفية اجتماعية تُضاف إلى الرصيد الأكاديمي بغض النظر عن جوانبها التطبيقية.
٢. العينة المتمثلة بالمرأة التي تعاني أزمة الطلاق التي كانت ولاتزال تمثل صور القهر الاجتماعي.

الأهمية التطبيقية

١. ترمي الدراسة الحالية بناء وإعداد أدوات لقياس المتغيرات موضوع البحث الحالي لتسهم في قياس تلك الظواهر أو التعرف عليها، من أجل تشخيصها والإسهام في معالجة الإشكاليات الفكرية والسلوكية ذات العلاقة.
٢. يحقق البحث الحالي إمكانية البحث عن أفضل المعايير التي تحكم السلوك الإنساني وكيفية تشرب الفرد لها منذ الطفولة من أجل حماية الفرد ومن ثم الأسرة والنظام الاجتماعي والنهوض بشريحة مهمة في المجتمع ألا وهي عينة المطلقات نحو مجتمع خالٍ من الاضطرابات النفسية قدر الإمكان.

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي:

١. قياس الموجهات الذاتية لدى المطلقات.
٢. قياس التبادلية الاجتماعية لدى المطلقات.

٣. التعرف على العلاقة الارتباطية بين الموجهات الذاتية والتبادلية الاجتماعية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمطلقات فيدائرة شؤون المراة/وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مدينة بغداد للعامين (٢٠١٧-٢٠١٨).

تحديد المصطلحات

وردت مصطلحات عدة في البحث، نحددها كما يأتي:

أولاً: الموجهات الذاتية (Self – Guides) التي عرفها كل من:

١. هجنيز (Higgins,١٩٨٧):

"التمثيلات العقلية للصفات والخصائص المتعلقة بذاته سواء كانت عن ماهي عليه أو ما ينبغي أن تكون عليه أو ما يتمنى أن تكون عليه بشكلٍ مثالي" وهي على ثلاث أنواع:

أ- الذات الواقعية (The Actual Self) وهي تمثيلات الشخص العقلية عن الصفات والخصائص التي يعتقد أنه يمتلكها بالفعل.

ب- الذات المثالية (The Ideal – Self) وهي تمثيلات الشخص العقلية للخصائص والصفات والسمات الشخصية التي يتمنى ان يتملكها بشكلٍ مثالي.

ت- الذات الواجبة او المتوقعة (The Should or Ought self) وهيَ تمثلات الفرد العقلية للخصائص والصفات والسمات الشخصية التي يعتقد الفرد بأن من الواجب عليه امتلاكها أو الواجبات والالتزامات الأخلاقية والاجتماعية التي يتوقها الآخرون فيه أو التي تقع على عاتقه والتي ينبغي عليه امتلاكها.

واعتمدت الباحثة تعريف هجنيز(Higgins,١٩٨٧) وذلك لملائمته للإطار النظري للبحث الحالي.

أما التعريف الإجرائي فهو: (الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس الموجهات الذاتية المستعمل في البحث الحالي).

ثانياً: التبادلية الاجتماعية (Social Reciprocity) عرّفها كل من:

١. تعريف هومانز (Hommans,١٩٧٤)

"الموازنة المستمرة لخيارات الوسائل في مقابل خيارات الغايات ثم اختيار الأكثر جاذبية من بينها" (كريب، ٢٠٠٠، ص١٣٧).

وقد تبنت الباحثة تعريف هومانز **(Hommans,١٩٧٤)** وذلك لملائمته للإطار النظري للبحث.

أما التعريف الإجرائي للتبادلية الاجتماعية فيتمثل بـ (الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس التبادلية الاجتماعية المستعمل في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: الموجهات الذاتية

نظرية موجهات الذات لهجينز

لقد طور إ. تورى هِجنز (E.Tory Higgins) نظرية عن موجهات الذات تعد النموذج الأقرب من أي نموذج آخر لتكامل الرؤى المعرفية الاجتماعية، ورؤى العلاقة بالموضوع عن الذات (Strauman & Higgins, ;Higgins,١٩٨٩,١٩٩٧,٢٠٠٠ ١٩٩٣) ووفقاً لهجنز، تمثل موجهات الذات معايير للأفراد ليحققوها.

وهي مثل أي مخطط آخر للذات، بناءات معرفية تؤثر على الطريقة التي تعالج بها المعلومات. ويعد المفهوم مشابهاً لمفهوم الذوات الممكنة الذي تناولناه فيما سبق من هذا الفصل. ولأن موجهات الذات تستخدم كثيراً ؛ فإنها تأخذ شكل التكوينات متكررة الاستخدام (Chronically Accessible Construcl) وهي المخططات الجاهزة التي يتم تنشيطها بأقل معلومات. وهي بذلك ربما تكون أيضاً آلية ولاشعورية ؛ بمعنى أن الأفراد ربما يستخدمونها بشكل آلي وهم غير واعين بالمخطط الذي يستخدمونه.

سيبدو مفهوم موجهات الذات لهجنز بوضوح جزءاً من الرؤية المعرفية الاجتماعية التقليدية. فهناك تأكيد خاص على المعايير الذاتية (Sehf – Standards)' إلا أن من الواضح أنه تأكيد معرفي اجتماعي. إلا أن هجنز يشدد أيضاً على المكون – القوى – الارتقائي والوجداني – الدافعي لنظريته. فمن منظور ارتقائي، يقترح هجنز أن موجهات الذات تنتج عن خبرات التعلم الاجتماعي المبكرة، التي تصاحب المترتبات الانفعالية الناتجة عن النجاح في التوافق مع المعايير أو عن الفشل في ذلك. وهناك نوعان من موجهات الذات لهما أهمية خاصة في هذا السياق – الذات المثالية (Ideal – Sehf) والذات الواجبة (Ought – Sehf). تمثل الذات المثالية الخصائص التي نود امتلاكها مثالياً، أي الخصائص التي يتوقعها الآخرون المهتمون منا والتي نتوقعها من أنفسنا. وتمثل الذات الواجبة الخصال التي نشعر بأن علينا أن نتحلى بها، أي الواجبات (Duties) والمسؤوليات (Responsibilites) والالتزامات (Obligations) التي يلزمنا الآخرون والتي نلزم بها أنفسنا.

وترتبط الذات المثالية بالنتائج الإيجابية وتشتق من الوجدان الإيجابي المصاحب لتحقيق المعايير التي وضعها المهمُّون في البيئة المبكرة للفرد. وترتبط الذات الواجبة بالنتائج السلبية وتشتق من الوجدان السلبي المصاحب لعدم إنجاز الواجبات والمسؤوليات التي وضعها المهمون في البيئة المبكرة للفرد.

ووفقاً لنظرية تباين الذات لهجنز، فإننا مدفوعون لخفض التباين بين كيف نرى أنفسنا بالفعل وبين ما نود أن نكون بشكل مثالي (تباينات الذات الفعلية – الذات المثالية) وبين كيف نرى أنفسنا بالفعل وكيف يجب أن نكون (تباينات الذات الفعلية – الذات الموجهة) والسبب في ذلك هو أننا في تفاعلاتنا المبكرة نشعر بوجدان إيجابي مع تحقيق هذه المعايير المثالية والواجبة ووجدان سلبي مع عدم تحقيقها.

المحور الثاني:التبادلية الاجتماعية

نظرية التبادل الاجتماعي لهومانز

وتُشكل هذه النظرية إطاراً شاملاً لتحليل أنواع العلاقات كافة سواء كانت علاقات حميمة أو غير حميمة، وهي في الحقيقة امتداد لنظرية الثواب.

يعتقد هومانز (Homans,١٩٧٤)، الذي وضع اللبنات الأولى لهذه النظرية، أننا ننظر إلى علاقتنا بالآخرين في ضوء الربح وقلتْ الكلفة زادت العلاقة جاذبية.

يرى هومانز أن التفاعل بين الناس " باهظ الثمن " بمعنى أنهم يبذلون الكثير من الوقت والطاقة ويعانون المشاعر والخبرات المؤلمة في العلاقات، وبسبب ذلك كله ينبغي أن يفوق ما يجنونه من العلاقة ما يصرفونه فيها من تكاليف.

وتضيف دراسة بيرشايد و والستر (Berscheid & Walster,١٩٧٨) أن التفاعل الاجتماعي ينطوي دائماً على مكافآت متبادلة (كالعاطفة والمعلومات والمكانة الاجتماعية) وأن الناس يُقيّمون علاقاتهم في ضوء ما يقدمونه للآخرين من مكافآت مقارنة بما ينالونه هم بالمقابل. وعلى أية حال، فإن هناك جدلاً قائماً بين العلماء حول ما إذا كان من المناسب النظر إلى العلاقات البشرية بهذه الطريقة الاقتصادية أو حتى الرأسمالية.

وقد أكد هومانز على أهمية الخبرة المكتسبة، أو التي تعلمها الشخص، والمكافأة وقيمة النشاط والفعل الذي يقوم به الشخص، وما يتلقاه من مكافأة وأثرها على النشاط الذي يقوم به، وفاعلية تلك المكافأة في توجيه تفاعل الشخص، واستجاباته السلوكية ايجابية، في حين أنه إذا لم يتحقق قاعدة العدالة التوزيعية بصورة ملائمة للشخص، وجه تفاعله واستجابته السلوكية في موقف التفاعل بصورة عاطفية تعكس حالة الغضب، التي تكتنف الشخص من جراء الإحباط. وهومانز يدلك يشير إلى احتمالية انطواء التفاعل التبادلي على المقومات الايجابية للتعاون، وأيضاً احتمالات الغضب والرفض، كما أن منطق نظرية التبادل يقتضي التعامل مع السلوك الاجتماعي كتبادل للنشاط سواء كان مادي أم غير مادي، مجدي أم مكلف بين فردين على الأقل .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث:

هنالك ثلاثة أقسام فقط لدائرة رعاية المرأة في بغداد موزعة على ثلاث مناطق هي (قسم الكرخ في منطقة الطوبجي ، قسم الرصافة في منطقة شارع فلسطين ، قسم مدينة الصدر في منطقة ساحة مظفر) وبلغ أعداد المطلقات المسجلة في دائرة المرأة (٣١,٦٨٦) حالة في محافظة بغداد والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث

القسم	المنطقة	العدد
قسم الكرخ	الطوبجي	١١٥١٤
قسم الرصافة	شارع فلسطين	١٧٥٠٣
قسم مدينة الصدر	ساحة مظفر	٢٦٦٩
المجموع		٣١,٦٨٦

ثانياً: عينة البحث

وضع تلي معياراً يحدد فيه حجم العينة المناسب ، وهو أن يتراوح عدد أفراد العينة من (٥ – ١٠) أمثال الفقرات (عودة والخليلي ، ١٩٨٨ ، ١٧٨) وهو المعيار الذي اعتمدته الباحثة في تحديد حجم العينة بناءاً على ذلك فقد تألفت عينة البحث الحالي من (٣٠٠) مطلقة. واعتمدت الباحثة في اختيار عينة بحثها التطبيقية على الطريقة العشوائية والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع عينة البحث الأساسية حسب الجهة

الأقسام	المنطقة	العدد
قسم الكرخ	الطوبجي	١٠٠
قسم الرصافة	شارع فلسطين	١٠٠
قسم مدينة الصدر	ساحة مظفر	١٠٠
المجموع		٣٠٠

ثالثاً: أداتا البحث:

١. مقياس الموجهات الذاتية:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي ونظراً لعدم وجود أداة محلية أو عربية تقيس الموجهات الذاتية تتناسب مع عينة الدراسة الحالية فقد تطلب الأمر بناء مقياس الموجهات الذاتية، وفيما يلي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس.

خطوات بناء مقياس الموجهات الذاتية:

١- التخطيط للمقياس:

تم تعريف الموجهات الذاتية على وفق نظرية هجنيز(Higgins,١٩٨٧) المتبناة في هذا البحث.

٢- أعداد وجمع وصياغة الفقرات:

لغرض أعداد مقياس الموجهات الذاتية قامت الباحثة بجمع فقرات المقياس من خلال بناء عدد من الفقرات من النظرية المتبناة والدراسات والمقاييس السابقة ذات العلاقة وذلك بالاستفادة من بعض فقراتها ومن هذه المقاييس مقياس تنسى لمفهوم الذات ومقياس الذوات الممكنة لماركوس وهكذا قامت الباحثة بجمع الفقرات المتشابهة في المعنى والمحتوى واعادة صياغتها بفقرة واحدة، اما

الفقرات غير المتشابهة فتمت اعادة صياغتها بما يتلاءم مع مستوى عينة البحث وقامت الباحثة بوضع اغلب الفقرات وبهذا اصبح عدد الفقرات (٥٤) فقرة بالاعتماد على الاطار النظري ودراسات سابقة اعتمدت هذه النظرية التي جرى تبنيها في البحث الحالي.

صلاحية الفقرات:

يذكر إيبل (١٩٧٢ , Ebel) أن أفضل الوسائل المستخدمة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقدير صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت لأجلها (Ebel ,١٩٧٢ , p. ٥٥٥).

واستناداً إلى ذلك فقد رتبت الفقرات التي تم صياغتها في إستبانة مع ذكر التعريف النظري المعتمد في الدراسة، وتم عرضها بعد صياغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس، لغرض الحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله، ومدى سلامة العبارات من حيث صياغتها لغوياً وملائمة بدائل الإجابة.

وفي ضوء آرائهم وتوجيهاتهم تم الإبقاء على الفقرات التي نالت نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر مع تعديل الفقرات الأخرى، وأما الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٨٠%) وهي (٦) فقرات تم حذفها من المقياس بحيث أصبح المقياس يتكون من (٤٨) فقرة.

تصحيح المقياس:

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة وقد تم تصحيح الاستمارات على أساس(٤٨) فقرة بعد أن أُعطيت الدرجات (١،٢،٣،٤) في ضوء اختيار المستجيبة لأحد بدائل المقياس (ينطبق علي دائما، ينطبق علي،لا ينطبق علي،لا ينطبق علي ابدا).

وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته لفقرات المقياس لذا روعي عند إعدادها أن تكون مبسطة ومفهومة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين

لغرض حساب التمييز وفق هذا الأسلوب وبعد الانتهاء من تصحيح جميع الاستمارات رتبت الاستمارات تنازليا وتم تحديد نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات لتحديد مجموعتين عليا ودنيا، حيث إن هذه النسبة تعطي مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز (Kelly, ١٩٧٣, p.١٧٢).

وبذلك بلغ عدد أفراد كل مجموعة (٨١) فرداً وكان مجموع الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٦٢) إستمارة تم حساب قيمة. واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) بمستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٢١٤)، وأظهرت نتائج الاختبار إلى إن جميع فقرات المقياس كانت مميزة، وكما موضح بالجدول (٣)

الجدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الموجهات الذاتية باسلوب العينتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	النتيجة
	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الحسابي	التباين		
١	٣.٤٥	٠.٤٢	٣.٢٨	٠.٤٠	*١.٧٢	غير دالة
٢	٣.٥١	٠.٤٢	٣.١٨	٠.٤٤	٣.٣٠	دالة
٣	٣.٥٣	٠.٣٧	٣.٢٣	٠.٥٠	٣.٠٠	دالة
٤	٣.٦٨	٠.٢٤	٣.٣٧	٠.٤٥	٣.٤٤	دالة
٥	٣.٦٧	٠.٢٤	٣.٤٩	٠.٢٩	٢.٢٧	دالة
٦	٣.٧٢	٠.٣٠	٣.١٧	٠.٥٣	٥.٥٥	دالة
٧	٣.٥١	٠.٤٧	٣.٠٧	٠.٥٨	٤.٠٠	دالة
٨	٣.٦٢	٠.٤٠	٣.٣٣	٠.٥٤	٢.٩٠	دالة

٩	٣.٥٤	٠.٤٢	٣.١٨	٠.٥٩	٣.٢٧	دالة
١٠	٣.٥٣	٠.٥٢	٢.٩٧	٠.٦٦	٥.٠٩	دالة
١١	٣.٣٧	٠.٧٥	٢.٩٣	٠.٧٤	٣.٣٨	دالة
١٢	٣.٦٨	٠.٢٩	٣.٢٥	٠.٥١	٤.٧٨	دالة
١٣	٣.٥٣	٠.٥٧	٢.٨٦	٠.٦٨	٥.٥٨	دالة
١٤	٣.٦٠	٠.٣٦	٢.٨٦	٠.٥٣	٧.٤٠	دالة
١٥	٣.٤٩	٠.٦٤	٢.٧١	٠.٥٩	٦.٥٠	دالة
١٦	٣.٧٠	٠.٢٨	٢.٩٢	٠.٨٠	٧.٠٩	دالة
١٧	٣.٤٨	٠.٥٤	٢.٣٣	٠.٨١	٩.٥٨	دالة
١٨	٣.٦٠	٠.٤١	٢.٢٤	٠.٧٥	١٢.٩١	دالة
١٩	٣.٤٤	٠.٦١	٢.٢٢	٠.٦٩	١٠.١٦	دالة
٢٠	٣.٣٩	٠.٦٠	٢.١١	٠.٧٤	١٠.٦٦	دالة
٢١	٣.٤٢	٠.٦٣	٢.٠٨	٠.٧٤	١١.١٦	دالة
٢٢	٣.٥٣	٠.٥٢	٢.٤٦	٠.٨٩	٨.٢٣	دالة
٢٣	٣.٦٣	٠.٣٨	٢.٦٠	٠.٧٥	٩.٣٦	دالة
٢٣	٣.٦٩	٠.٣٦	٢.٤٣	٠.٨٣	١١.٤٥	دالة
٢٤	٣.٧٣	٠.٢٤	٣.٢٠	٠.٦٥	٥.٣٠	دالة
٢٥	٣.٧٠	٠.٢٥	٢.٨١	٠.٦٤	٨.٩٠	دالة
٢٦	٣.٦٣	٠.٤٥	٢.٦٥	٠.٧٢	٨.٩١	دالة
٢٧	٣.٦٠	٠.٣٦	٢.٥٣	٠.٨١	٩.٧٢	دالة
٢٨	٣.٦٩	٠.٤١	٢.٤١	٠.٦٦	١١.٦٣	دالة
٢٩	٣.٤٨	٠.٦٤	٢.٢٨	٠.٦٩	١٠.٠٠	دالة
٣٠	٣.٤١	٠.٧١	٢.٣٤	٠.٦٤	٨.٩١	دالة
٣١	٣.٥٢	٠.٦٢	٢.٦٥	٠.٦٩	٧.٢٥	دالة
٣٢	٣.٥٦	٠.٥١	٢.٥٦	٠.٦٨	٩.٠٩	دالة
٣٣	٣.٥٤	٠.٦٤	٢.٥٠	٠.٧٦	٨.٦٦	دالة
٣٤	٣.٥٩	٠.٤٣	٢.٤١	٠.٧٨	٩.٨٣	دالة
٣٥	٣.٦٨	٠.٤٤	٢.٦٠	٠.٧٨	٩.٠٠	دالة
٣٦	٣.٧٥	٠.٢٦	٢.٥٠	٠.٨٤	١١.٣٦	دالة
٣٧	٣.٧٨	٠.١٩	٢.٦٢	٠.٨٠	١١.٦٠	دالة
٣٨	٣.٦٧	٠.٥١	٢.٥٠	٠.٧٤	٩.٧٥	دالة
٣٩	٣.٤٧	٠.٦٩	٢.٢٣	٠.٧٧	٩.٥٣	دالة
٤٠	٣.٧٤	٠.١٩	٢.٤٤	٠.٧١	١٣.٠	دالة
٤١	٣.٥٥	٠.٤٤	٢.٢٨	٠.٧٤	١١.٥٤	دالة
٤٢	٣.٧٥	٠.٢٨	٢.٦٢	٠.٧٠	١١.٣٠	دالة
٤٣	٣.٤٢	٠.٥٦	٢.٣٧	٠.٦٧	٨.٧٥	دالة
٤٤	٣.٥٨	٠.٤٩	٢. ٥٥	٠.٧٤	٨.٥٨	دالة
٤٥	٣.٣٥	٠.٧٤	٢.٢٩	٠.٧٢	٨.١٥	دالة
٤٦	٣.٢٨	٠.٧٧	٢.٣٨	٠.٦٠	٧.٥٠	دالة
٤٧	٣.٤٩	٠.٦٤	٢.٥٦	٠.٨٦	٧.١٥	دالة

٤٨	٣.٤٩	٠.٦٤	٢.٥٦	٠.٨٦	٧.١٥	دالة

وقد تم استبقاء جميع الفقرات وحذف الفقرة (١) وبذلك أصبحت عدد فقرات المقياس (٤٧) فقرة.

مؤشرات صدق وثبات مقياس الموجهات الذاتية:

صدق المقياس Scale Validity

وقد تحقق للمقياس الحالي عدة انواع من الصدق وكما يأتي:

١. صدق المحتوى (Content Validity):

ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التحليل المنطقي لمحتويات الاختبار استنادا إلى اراء الخبراء في الميدان Allen (&Yen, ١٩٧٩, p.٩٥) وهناك نوعان من هذا الصدق وهما الصدق المنطقي والصدق الظاهري اللذان تحققا في هذا المقياس وكالآتي:

أ- الصدق المنطقي (Logical Validity):

يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق للظاهرة السلوكية التي يقيسها المقياس، ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذه الظاهرة (Allen & Yen, ١٩٧٩, p.٩٦) وقد عد هذا النوع من الصدق متوافرا في المقياس الحالي من خلال التعريف المعتمد من قبل الباحثة.

ب- الصدق الظاهري (:Face Validity)

يُعدَ الصدق الظاهري أحد مؤشرات الصدق الضروري للمقياس، ويقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه (العساف، ١٩٩٥، ص٤٣)، ويشير إيبل إلى أن أفضل طريقة للتأكد من صدق المقياس هو من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين لتقدير مدى تمثيل فقراته للظاهرة المراد قياسها وقد تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء.

ثبات المقياس (Scale Reliability)

تم استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبارويسمى معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار(Stability) عبر الزمن، والذي يتطلب اعادة تطبيق الاختبار على عينة الثبات نفسها بعد مرور مدة مناسبة من الزمن، وحساب معامل بين درجات التطبيق الاول والثانية ولهذا فأن معامل الارتباط العالي في عينة الثبات يشير الى وجود استقرار في اجابات الافراد عبر الزمن. (Marshall, ١٩٧٢, P.٤).

ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الموجهات الذاتية باستعمال هذه الطريقة على عينة مكونة من (٣٠) مطلقة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية من عينة المطلقات.

وهكذا قامت الباحثة بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول للمقياس باعادة تطبيق المقياس نفسه مرة اخرى وعلى العينة نفسها، وباستعمال معامل الارتباط بيرسون (Perason correlation coefficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الاول والثاني، وقد ظهر ان معامل الثبات (٠,٨١)، وقد عدت هذه القيمة مؤشرا على استقرار استجابات الافراد على مقياس الموجهات الذاتية عبر الزمن.

ثانياً: مقياس التبادلية الاجتماعية

تطلب تحقيق أهداف البحث تهيئة أداة لقياس التبادلية الاجتماعية، ونظراً لعدم وجود أداة محلية أو عربية تقيس التبادلية الاجتماعية لدى المطلقات وفق التعريف والنظرية المتبناة لذا تطلب الأمر بناء مقياس التبادلية الاجتماعية.

خطوات إعداد مقياس(التبادلية الاجتماعية)

وفيما يأتي الإجراءات التي اتبعها الباحثان في إعداد المقياس :

تحديد مفهوم التبادلية الاجتماعية

لكي يكون المقياس دقيقاً في قياسه لابد أن نحدد السلوك المراد قياسه بشكل واضح ودقيق تجنباً لأي تداخل قد يحدث بين سلوك وآخر، وبعد اطلاع الباحثان على أدبيات الموضوع ودراسات سابقة لمفهوم التبادلية الاجتماعية ، قامت الباحثة بتعريف مفهوم التبادلية الاجتماعية باستخلاصه من نظرية التبادلية الاجتماعية لجورج هومانز وحصولها على الموافقة عليها من مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس وفي ضوء التعريف النظري للتبادلية الاجتماعية ومن خلال ما كتب حوله من أدبيات سابقة ذات علاقة بالبحث الحالي، قامت الباحثة بصياغة (٢٢) فقرة، تمثل فقرات المقياس بصورته الأولية، ووضعت الباحثة تدريجاً رباعياً لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس على شكل بدائل هي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ ، لا تنطبق عليّ ، لا تنطبق عليّ أبداً) وأعطيت الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الايجابية وهي الفقرة (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢) وأعطيت الدرجات على التوالي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) للفقرات السلبية وهي الفقرة (١ ، ٢ ، ٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠).

صلاحية الفقرات

للتحقق من صلاحية الفقرات عُرض مقياس التبادلية الاجتماعية بصيغته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس عددهم (١٠) محكم وطُلبت منهم وفق التعريف الذي وضعته الباحثة للتبادلية الاجتماعية إبداء ملاحظاتهم وأرائهم في صلاحية الفقرات لقياس ما وضع لأجله. وبناءً على ذلك اعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠%) كحد أدنى لاتفاق المحكمين حول صلاحية الفقرة مما أثمر عن الإبقاء على جميع الفقرات باستثناء الفقرة (٣،٧)، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٢٠) فقرة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

القوة التمييزية لمقياس التبادلية الاجتماعية:

اعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس التبادلية الاجتماعية، وعلى النحو الآتي:

١. إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة لمقياس التبادلية الاجتماعية وترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
٢. اختيرت نسبة (٢٧ %) من المجموعة العليا و(٢٧ %) من المجموعة الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين , ولكون عينة التحليل الإحصائي مؤلفة من (٣٠٠) مطلقة ، لهذا كان عدد استمارات أفراد المجموعة العليا (٨١) استمارة تراوحت درجاتها بين (٦٧ - ٥٤) درجة ,وأما استمارات المجموعة الدنيا فكانت (٨١) استمارة أيضاً تراوحت درجاتها بين (٤٤ - ٣٢) درجة .
٣. حُللت فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا.
٤. مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦ %) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) واتضح أنّ جميع فقرات المقياس ذات دلالة إحصائية وهذا يعني أنّ جميع الفقرات ذات قوة تمييزية باستثناء الفقرات (٢ ، ١٣، ١٦، ١٧) والتي تم حذفها لأنَّ قيمتها التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية والجدول (٤) يوضح ذلك.

الترتيب	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	
١	١.٩١	٠.٨٢	١.٧١	٠.٤٢	٢.١٦
٢	١.٩٥	٠.٧٨	١.٩٢	٠.٩٣	*٠.٢١
٣	٣.٥٣	٠.٥٢	٣.٠٧	٠.٥٨	٤.١٨
٤	٣.٤٣	٠.٥٦	٢.٠٨	٠.٧٢	١١.٢٥
٥	٣.٥٤	٠.٤٩	٢.١٢	٠.٦٥	١٢.٩١
٦	٣.٢٣	٠.٧٤	١.٧٤	٠.٤١	١٣.٥٤
٧	٣.٢٤	٠.٨٢	١.٩٠	٠.٤٥	١١.١٦
٨	٣.٣٢	٠.٦٨	١.٦٤	٠.٣٠	١٦.٨٠
٩	٣.٦٥	٠.٣٢	٢.٠٦	٠.٦٩	١٤.٤٥
١٠	٣.٥٣	٠.٤٧	٢.٦٠	٠.٨٨	٧.٧٥
١١	٣.٤٢	٠.٥٣	١.٥٥	٠.٢٧	٢٠.٧٨
١٢	٣.٤٣	٠.٦٤	١.٦٧	٠.٥٦	١٤.٦٦
١٣	١.٩٦	١.٢٢	٢.٠٤	٠.٥١	*-٠.٠٥٧
١٤	٣.٥٨	٠.٤٦	١.٨٠	٠.٨٠	١٤.٨٣
١٥	٣.٣١	٠.٨٠	٢.٢٧	٠.٨١	٨.٠٠
١٦	١.٦٢	٠.٦٣	١.٦٠	٠.٦٣	*٠.١٦
١٧	١.٩٠	٠.٩٠	١.٨٠	٠.٤٥	*٠.٨٣
١٨	١.٨٩	١.٠٣	١.٦٢	٠.٤٥	٢.٠٧
١٩	٣.٢٩	٠.٩٢	٢.٣٣	١.١١	٦.٤٠
٢٠	٣.٣١	٠.٩٥	٢.٧٢	٠.٨٣	٤.٢١

وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس التبادلية الاجتماعية (١٦)فقرة.

مؤشرات الصدق والثبات لمقياس التبادلي الاجتماعية

صدق المقياس Scale Validity

وقد تحقق للمقياس الحالي الصدق الظاهري (:Face Validity)

يُعدَ الصدق الظاهري أحد مؤشرات الصدق الضروري للمقياس، ويقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه، ويشير إيبل إلى أن أفضل طريقة للتأكد من صدق المقياس هو من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين لتقدير مدى تمثيل فقراته للظاهرة المراد قياسها وقد تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء.

الثبات

تم استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار اذ طبق المقياس على (٣٠) مطلقة واعادة التطبيق عليهم وبعد تحليل البيانات وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم الحصول على نسبة ارتباط (٠,٨٣) وهي نسبة جيدة وتدل على ثبات عالي للاستجابات ذات ثبات عالي عبر الزمن.

رابعا: التطبيق النهائي:

بعد ان جرى بناء مقياس الموجهات الذاتية و مقياس التبادلية الاجتماعية و قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة البحث التطبيقية والبالغة (٣٠٠) مطلقة قد جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد كان تطبيق المقياس على افراد العينة بشكل مباشر، فضلا عن ان العينة لم يقدموا أي تساؤلات عن الاجابة، وكانت المدة المستغرقة للتطبيق قد تراوحت من (٢٠١٩/٢/١ ولغاية ٢٠١٩/٢/٢٥).

خامساً: الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss) وعلى النحو الآتي:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعمل لأستخراج معامل تمييز الفقرات لمقياس الموجهات الذاتية ومقياس التبادلية الاجتماعية.
٢. معامل ارتباط بيرسون: استعمل لأستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياسين.
٣. الاختبار التائي لعينة واحدة: استعمل في معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي بالنسبة لكل من المقياسين.
٤. الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط: استعمل لمعرفة العلاقة بين متغيري البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج

بعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا قامت الباحثة باستعراض النتائج التي توصلت إليها ومن ثم مناقشتها ، وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.

أولا: قياس الموجهات الذاتية لدى المطلقات قياس وتقويم دلالته الإحصائية.

جدول (٥)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المواجهات الذاتية والمتوسط الفرضي للعينة

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٤٥.٨	١٧.١٧	١١٧.٧	٢٨.٣٥	١.٩٦٠	٠.٠٥

مما يشير إلى ان عينة المطلقات تتمتع بمستوى مرتفع في الموجهات الذاتية ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاطار النظري المعتمد في الدراسة من ان الموجهات الذاتية تنتج عن خبرات التعلم الاجتماعي المبكرة التي تصاحب المترتبات الانفعالية الناتجة عن النجاح في التوافق مع المعايير او الفشل في ذلك.

ثانياً: قياس التبادلية الاجتماعية لدى المطلقات.

جدول (٦)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات التبادلية الاجتماعية والمتوسط الفرضي للعينة

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٤١.٨٧	٧.٧٢	٤٠	٤.٢٠	١.٩٦٠	٠.٠٥

مما يشير إلى ان عينة المطلقات تتمتع بمستوى مرتفع في التبادلية الاجتماعية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاطار النظري المعتمد في الدراسة من ان التربية الابوية التي تتسم بالحماية الزائدة والتسلطية من قبل الاب او الام او القائم بالرعاية وممارسات التنشئة لدور النوع التقليدي للأنثى والمعايير الثقافية السائدة ساعد في تفسير المستويات العليا لسلوك التبادلية الاجتماعية الذي تظهره النساء كأستجابة اعتماد والمؤدي الى تكوين او بناء مفهوم ذات عاجز وان اشباع وتحقيق حاجاتها من خلال الاخرين يساعدها في تعظيم مشاعر الامن والطمأنينة وتقدير الذات.

ثالثا: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الموجهات الذاتية والتبادلية الاجتماعية

جدول(٧)

جدول الاختبار التائي لمعامل الارتباط بين متغير الموجهات الذاتية والتبادلية الاجتماعية

المتغير	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
المواجهات الذاتية - التبادلية الاجتماعية	٠.٤٦٩	٩.١٨	دالة

وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية بين متغيري البحث ويمكن تفسير النتيجة بان كل الافعال غرضية وموجهة للحصول على رغبات وبلوغ اهداف معينة وذلك بالاستعانة بالادلة الارشادية التي يكتسبها الفرد من خلال خبرات التعلم الاجتماعي المبكرة والتي من خلالها يكون الفرد امينا مع نفسه بمعنى التعرف على الخبرة والسماح لها ان تصبح جزء من منظومة ذاته لتشكل معايير أشكال الضبط الذاتي التي من خلالها يحصل الأفراد على الجزاءات الاجتماعية التي تحقق اقصى اثابة ممكنه.

التوصيات:

١. تخصيص برامج توعية وإرشاد للأسرة في مجال العلاقات الأسرية بالتنسيق مع ذوي الاختصاص في علم النفس وعلم الاجتماع وعلماء الدين أيضاً.

٢. تفعيل دور دائرة التشغيل المعمول بها في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لغرض تشغيل أكبر عدد من الشباب العاطلين عن العمل من أجل الحد من ظاهرة الطلاق المتزايدة بتزايد البطالة في الآونة الأخيرة.

المقترحات:

١. أجراء دراسة مماثلة مقارنة ما بين المطلقات والمتزوجات.

٢. إجراء دراسة تبحث في العلاقة بين التبادلية الاجتماعية ومتغيرات أخرى مثل: الأمن النفسي ، الصحة النفسية ، التفكير النفعي.

Abstract

Self-directions and social reciprocity of divorced women

By Rana Fadel Abbas Mahdi

And Buthaina Mansour Al-Helou

Various theories have been developed to analyze the stages of the relationship in the process of disintegration and to know the manifestations of these relationships to identify forms of psychological counseling and relationship restoration procedures and strategies that can be followed to save relationships from collapse in a way that suits the individual's interest. Through early social learning experiences. At the same time, children are, from early stages of life, motivated to learn how to behave in order to maximize the individual, maintain her survival and alleviate pain as much as possible while interacting with others. I know certain behaviors that affect their chances of receiving positive rewards, while other behaviors affect the likelihood of negative outcomes. Hence, the individual develops and develops the principle of social reciprocity, which is based mainly on social interaction.

المصادر

- النوري، قيس (١٩٨٥): الاغتراب (اصطلاحا ومفهوما وواقعا)، مجلة عالم الفكر المجلد العاشر، العدد الاول، الكويت.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٦): علم النفس الاجتماعي، ط١، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.
- المصري، اناس رمضان (١٩٩٤): فاعلية برنامج ارشادي جمعي في خفض سلوك العزلة لدى طالبات المراهقة الوسطى، الجامعة الاردنية، كلية التربية.
- العساف، صالح بن حمد (١٩٩٥): المدخل إلى العلوم السلوكية، ط١، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
- Allen, M. J & Yen. W. M. (١٩٧٩): **Introduction to Measurement Theory**. California, Book Cole**.**
- Anastasi; A. (١٩٧٦) **Psychological testing**. ٤th-ed. Printed in New York. USA.
- Sullivan ,H.S , (١٩٥٣):"**The interpersonal Theory of psychiatry** "Norton,N.Y.١٩٥٣.
- Higgins, E. T. (١٩٨٧). **Self – discrepancy:** A **theory relating Self and affect**, Psychological Review, ٦٤, ٣١٩- ٣٤٠.
- Higgins, E. T. (١٩٨٩a). **Continuities and discontinuities in Self- regulatory and Self- evaluative processes:A** developmental theory relating Self- and affect, Journal of Personality, ٥٧, ٤٠٧- ٤٤٤.
- Higgins, E. T. (١٩٨٩b). **Risks and trade- offs** in **self regulatory and self- evaluative processes**: A developmental model , In M. R. Gunnar & A. Sroufe (eds), Minnesota symposium on child psychology (pp. ١٠١- ١٣٨). Hillsdale, NJ: Erltaum.